الأمم المتحدة

PBC/10/AS/SR.1/Add.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 August 2016
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة العاشرة

الدورة السنوية لعام ٢٠١٦

محضر موجز للجزء الثاني* من الجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٦، الساعة ١٧:٠٠

الرئيس: السيد كاماو ..... (كينيا)

المحتويات

اختتام الدورة

ملاحظات الرئيسة

ملاحظات نائب رئيس الجمعية العامة

ملاحظات رئيس مجلس الأمن

البيان الختامي للدورة السنوية

* يصدر المحضر الموجز للجزء الأول من الجلسة المعقودة يوم الخميس ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠ بوصفه الوثيقة PBC/10/AS/SR.1.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة(http://documents.un.org/).

16-11048 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

استؤنفت الجلسة الساعة ١٧:٠٥.

اختتام الدورة

ملاحظات الرئيس

١ - الرئيس: قال إن لجنة بناء السلام وافقت على تعزيز تآزرالها مع الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتلا البيان التالي الذي وافق عليه أعضاء لجنة بناء السلام:

''تواجه البلدان التي تمر بمرحلة انتقال من نزاع عنيف إلى السلام المستدام تحديات متطورة لها آثارها على تشكيل إسهام الأمم المتحدة. وتتراوح حالات الانتقال هذه من انتقال المنظمة من بعثات صنع السلام والوساطة إلى عمليات حفظ السلام أو البعثات السياسية الخاصة، وانتقالها من عمليات حفظ السلام إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

ويمكن أن يؤدي سحب بعثات حفظ السلام، على وجه الخصوص، إلى تقلص دعم المجتمع الدولي بشدة، في مجالات من بينها المواكبة السياسية والوساطة والأمن والعدالة. ويفرض ذلك ضغوطا على القدرات الوطنية، وخصوصا في البلدان التي لا تزال المؤسسات فيها ضعيفة وتتطلب دعما من المجتمع الدولي للحفاظ على السلام وتعزيز القدرات الوطنية.

وللمجتمع الدولي دور حاسم في دعم السلطات الوطنية في تنفيذ الأولويات المحددة وطنيا، والإبقاء على الاهتمام، وتقديم الدعم السياسي والتقني والمالي. وفضلا عن ذلك، وعلى النحو المعترف به في قرارين اتخذهما الجمعية العامة ومجلس الأمن في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦، من الأهمية بمكان ضمان تقديم ذلك الدعم على نحو شامل ضمانا للحفاظ على السلام في جميع مراحل النزاع.

ويتعهد أعضاء لجنة بناء السلام مجددا بالإسهام على نحو بنَّاء في تلك العملية بإتاحة محفل سياساتي في الوقت المناسب لجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما فيهم الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية ومنظمات المجتمع المدني، لصياغة مشورة استراتيجية خصوصية محددة الأهداف لمجلس الأمن، ويشمل ذلك المساعدة في بلورة المنظور الأطول أجلا المطلوب للحفاظ على السلام، من أجل دعم البلدان التي تمر بمراحل انتقالية، بما يشمل توفير الدعم السياسي والتقني والمالي. وعلاوة على ذلك، بإمكان البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية أن تستفيد من عمل اللجنة نظرا لما تقوم به من دور في تعزيز الترابط بين الركائز الثلاث للأمم المتحدة (وهي السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان)''.

٢ - ومضى قائلا إنه ينبغي للمجتمع الدولي، في سبيل إحلال السلام، زيادة طموحات الأمم المتحدة ولجنة بناء السلام وأن يواصل تكريس اهتمامه لتحديات بناء السلام وللمحنة التي يعانيها مئات الملايين من الأشخاص المحرومين من السلام. وسيّر الأمور كالمعتاد ليس خيارا صائبا. فالنزاعات تتنوع تنوعا شديدا ولا ينبغي اتباع نهج ''واحد يناسب الجميع''. ولا يسري ذلك على لجنة بناء السلام وحدها، لكن أيضا على إدارة عمليات حفظ السلام. فالسلام ينبغي أن يغرس في البلدان من خلال الاستثمار في العدالة والمساءلة وشمول الجميع. ولن تأتي المصالحة عن طريق الانتخابات وحدها؛ فهي تتطلب انخراطا أقوى مع البلدان.

٣ - واسترسل قائلا إن مسألة المرأة وبناء السلام تتطلب اهتماما خاصا من قِبَل اللجنة. وينطبق الأمر نفسه على التنمية، التي تُشكِّل جزءا لا يتجزأ من إنجاز خطة السلام. وينبغي إدماج بناء السلام في بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية، سواء كجزء من منع نشوب النزاعات، أو أثناء

النزاعات وفي مرحلة ما بعد النزاع حينما يتبقى، بعد رحيل قدرات حفظ السلام، التحدي المتمثل في إيجاد الموارد والقدرات اللازمة لبناء السلام.

٤ - وفي الختام، أكد أن الاستثمار في منع خسارة السلام يعني الاعتراف بأولوية السياسة وبحدود التدخلات العسكرية، التي تجمد حالات النزاع فحسب. وتعود هذه الحالات حينما تنتهي التدخلات. وتلزم مفاوضات سياسية إلى أن تتوصل الأطراف في النهاية إلى اتفاق.

ملاحظات نائبة رئيس الجمعية العامة

٥ - السيدة موزيس (أوغندا) نائبة رئيس الجمعية العامة: تحدثت بالنيابة عن رئيس الجمعية العامة فقالت إن لجنة بناء السلام بإمكانها أن تقوم بدور رئيسي في الدعوة وتعبئة الموارد وصياغة السياسات. وقد أتاحت المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى بشأن السلام والأمن فرصة للدول الأعضاء لمناقشة استعراضات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وهيكل بناء السلام، وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن وغيره من القرارات ذات الصلة، بما في ذلك القراران المتماثلان اللذان اتخذهما الجمعية العامة ومجلس الأمن في نيسان/أبريل ٢٠١٦، واللذان حددا مفهوم الحفاظ على السلام. وقد شددت الاستعراضات على الحلول السياسية، والمهام الدبلوماسية والوقائية، والحاجة إلى شراكات جديدة على المستويين السياسي والتشغيلي كسبيل للتغلب على التجزؤ واستكشاف آليات لتعزيز التنفيذ. وينبغي تقوية دور المرأة في السلام والأمن على صعيد كلٍ من مواقع وضع السياسات والمواقع القيادية.

٦ - وأردفت قائلة إن الأمم المتحدة ينبغي أيضا أن تساعد على التصدي للإرهاب والتطرف المصحوب بالعنف. وينبغي للجمعية العامة أن تتابع تنفيذ توصيات الاستعراضات. وينبغي للأمين العام المقبل بلورة رؤية وتقديم مقترحات لتعزيز جدوى الأمم المتحدة وفعاليتها عن طريق تكييف صكوك الأمم المتحدة المتعلقة بالسلام والأمن حسب سياق متغير، بما في ذلك الجوانب التي لا تعالجها الاستعراضات، مثل استجابة الأمم المتحدة للتهديد الذي يمثله الإرهاب، خصوصا أثناء عمليات حفظ السلام. وينبغي للدول الأعضاء أن تحتشد وتُقدِّم المساندة.

٧ - واختتمت كلامها قائلة إن لجنة بناء السلام في وضع يمكِّنها من توفير السلطة المعنوية وتقديم توصيات. ويمكن للجنة، بوصفها هيئة استشارية جامعة تابعة لكل من الجمعية العامة ومجلس الأمن، أن تجعل عمل الأمم المتحدة أكثر اتساقا في مجالات السلام والأمن، والعدالة، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان. ومن المنطقي والضروري ومن المفيد للطرفين إقامة شراكة بين الجمعية العامة ولجنة بناء السلام.

ملاحظات رئيس مجلس الأمن

٨ - السيد لاميك (فرنسا)، رئيس مجلس الأمن: أثنى على المشاركة الواسعة في الدورة الحالية، ولا سيما في المناقشة التفاعلية غير الرسمية بين مجلس الأمن ولجنة بناء السلام، وأبرز ثلاث نقاط انبثقت من تلك المناقشات. أولا، يجب أن تجري الاستعدادات لبناء السلام من البداية الأولى لتدخلات الأمم المتحدة، في ظل تشاور وثيق مع السلطات الوطنية وشركاء آخرين، بما في ذلك المجتمع المدني والجهات المانحة وجميع الجهات الفاعلة الإنمائية مثل أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وينبغي إضفاء مزيد من التكامل على عمليات حفظ السلام من خلال التكامل الكامل بين أنشطة الممثلين الخاصين للأمين العام والمنسقين المقيمين. ومثلما ذكر العديد من الوفود، فإن صندوق بناء السلام هو أداة مرنة يمكن تعبئتها بسرعة وجذب تبرعات إضافية. ويقف الصندوق

أيضا في وجه تجزؤ أعمال الأمم المتحدة. ولذا ينبغي تعبئة المجتمع الدولي دعما للصندوق.

٩ - وثانيا، ينبغي النظر إلى لجنة بناء السلام كهيئة تقدم المعلومات والدعم لمجلس الأمن، لا سيما من خلال بعثاتها في الميدان. وينبغي أن تكون اللجنة متسقة مع مجلس الأمن ومكملة له، وينبغي أن يكون تبادل الآراء بين الاثنين أكثر انتظاما وتنوعا واتساما بالطابع غير الرسمي. فعلى سبيل المثال، ساعد الدور الذي اضطلع به المغرب، خلال رئاسته التشكيلة القطرية المخصصة لجمهورية أفريقيا الوسطى في لجنة بناء السلام، على تمويل الانتخابات والمحكمة الجنائية الخاصة، وبذلك أضفى الاستقرار على جمهورية أفريقيا الوسطى. وكذلك، كانت الزيارات التي قامت بها تشكيلة بوروندي إلى منطقة البحيرات الكبرى مفيدة جدا من حيث تكاملها مع المبادرات التي اتخذها مجلس الأمن. وتشمل الأمثلة الأخرى سيراليون وغينيا وغينيا - بيساو وليبريا.

١٠ - وفي الختام، قال إنه ينبغي تعزيز عمل لجنة بناء السلام عن طريق جعله أكثر مرونة. وعلى سبيل المثال، ينبغي أن يكون بوسع اللجنة النظر في حالات البلدان غير المدرجة على جدول أعمالها. وقد اتخذت الجمعية العامة ومجلس الأمن قرارين متوازنين يشجعان الدول على مواصلة إحراز التقدم نحو بلوغ تلك الغاية. ورحَّب ببرنامج عمل اللجنة، الذي يهدف أيضا إلى تحقيق تلك الغاية.

بيان ختامي بشأن الدورة السنوية

١١ - الرئيس: قال، في معرض إدلائه بالبيان الختامي بشأن الدورة السنوية الثالثة الذي اعتمدته لجنة بناء السلام، إن البيان الذي تلاه رئيس مجلس الأمن تقدمي جدا. وينبغي للجمعية العامة مواكبة القيادة التي يوفرها مجلس الأمن، وإن كان الواقع عادة عكس ذلك. وينبغي للجمعية العامة أن تنظم مناسبة عن السلام خلال الأسبوع العالمي للسلام بحيث يتسنى للدول الأعضاء التحدث بحرية عن الموضوع. وأثنى أيضا على عمل مكتب بناء السلام الذي يعمل على مدار العام لتنفيذ برامج بناء السلام في جميع أنحاء العالم.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧:٣٥.